المسكوت عنه في تقرير مجموع

الأزمات الدولية عن القضية الجنوبية

وصف التقرير «قضيّة اليمن الجنوبي». وقد اشتمل التقرير على العناصر الآتية:

2. عودة القضية الجنوبية إلى الظهور. 3 . «الربيع اليمني» والقضية الجنوبية.

6. الحلول والسيناريوهات الممكنة.

دولة واحدة أم دولتان.

4. اللاعبون الرئيسيون. 5 . قضابا خاصة.

و خلاصة وملاحق.

جاء التقرير في (39) صفحة من القطع الكبير وهو حصيلة دراسة ميدانية قام بها قريق من الباحثين السياسيين المتخصصين في دراسة وبحث الأزمات والنزاعات عبر العالم واقتراح التوصيات والحلول الممكنة لمعالجتها، ومنهم إيبريل آلي، وهي كبيرة المحللين لشبه الجزيرة العربية في المجموعة، وروبرت ماليّ مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وقد كان الموضوع الرئيس للبحث هو «القضية الجنوبية» أو حسب

الملخص التنفيذي والتوصيات، ومقدمة وستة محاور هي :



#### www.14october.com

#### تفقد سير العمل في مركز الشعب

### المهندس وحيد رشيد يطلع على أوضاع مديريتي صيرة والمنصورة



تصوير/محمد عوض

🛘 عدن / ابتسام العسيري:

. و النشاط الرياضي .

احتفل مركز المرأة للبحوث والتدريب

بجامعة عدنَ بالنساء المتفوقات في الجانب

العلمي والأدبى والرياضي ، بمناسبة اليوم

العالمي للمرأة ، حيث كرمت في الحفل

السنوى الذى نظم صباح أمس بديوان

جامعة عدن المتفوقات في الجانب العلمي

وفي حفل التكريم قال الدكتور عبدالعزيز

صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن كلمة

رحب فيها بجميع الحاضرين في هذه

لمناسبة، موضحا أن هذا التكريم للمرأة

يعد من باب الإنصاف لها كونها تشكل

نظمت أمس مؤسسة وعي لحقوق الإنسان ورشة

عمل حول "عدن التاريخ والمدنية" بقاعة (اب سنتر)

للتدريب وتقنية المعلومات بكريتر سنتر بمحافظة

عدن، بمشاركة (25) شاباً وشابة من مختلف منظمات

المجتمع المدني وناشطين حقوقيين ومدنيين من

وتهدف الورشة إلى التعريف بمدينة عدن من حيث

موروثها الثقافي والتاريخي وقيمتها، وكذلك التوعية

وتلقى المشاركون خلال الورشة المواضيع المتعلقة

بتلك المدينة وعن تفاصيل مدينة عدن التاريخية

ونبذة عن الطبيعة التي وهبها الله لمدينة عدن، وعن

أبرز المعالم الأثرية فيها وكيف أعطت المعالم الأثرية

الهوية لعدن والانتماء، وكذلك الحفاظ على تاريخ

كما تعرف المشاركون -بمناسبة 8 مارس يوم المرأة

العالمي- على لمحة عن الوعي الحقوقي للمرأة في عدن أبان

الاستعمار البريطاني وأيضاً عن تاريخٌ عدن وعنّ التعايش

بحقوق الإنسان ونشرها بين أوساط المجتمع.

قام الأخ المهندس وحيد رشيد محافظ محافظة عدن صباح أمس في إطار زيارته الميدانية لتفقد سير العمل في المرافق والأجهزة الحكومية بزيارة لمركز الشعب للنساء والولادة بمديرية صيرة للاطلاع على سير العمل الجاري فيه والخدمات التي يقدمها في هذا

وقد قدم الدكتور أحمد الخينة مدير عام المركز

رافقه خلال الزيارة الأخوان الدكتور الخضر ناصر لصور مدير عام الصحة وخالد وهبي مدير عام مديرية

وقد اطلع الأخ المحافظ على أوضاع المديريتين فيما ووجه الأخ المحافظ بتنظيم برنامج لقاءات

وأهمية المؤسسة التي أصدرته، بعدها (منظمة مستقلة غير ربحية وغير حكومية تضم ما يقارب (130) موظفا في خمس قارات يعملون من خلال التحليل الميداني ومستوى عال من الالتزام من أجلٍ منع وحل

ورغم ما ينطوي عليه التقرير من أهمية خاصة مستمدة من مكانة

النزاعات الخطيرة). وتأسست في بروكسل عام 1995م وهي أبرز المؤسسات التحثية المجايدة تسبيا فى الأزمات والنزاعات الملتهبة عبر لعَّالم وبما لها من تأثير في صناعة السياسات الدولية بما تقدمه من معلومات ودراسات وتحليلات وتقارير ومقترحات ومنشورات قيمة للمنظمات والهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي والحكومات

قاسم المحبشي من الواضح أن العمل لإنجاز هذا

التقرير قد استمر لأكثر من عام، منذ أواخر العام 2010م، وعلى وجه التحديد أكتوبر 2010م، عبر البحث الميداني المكثف وإجراء المقابلات المباشرة المنظمة والعشوائية مع العينات المستهدفة التي يفترض أنها تشمل معظم أطراف النزاع واللاعبين الأساسيين فيه. ولما كان هذا التقرير يعني بالأساس الشعب في الجنوب، قضيته

ومصيره، فمن الأولى بنا التمعن فيه وقراءته قراءة متأنية ودقيقة ونقده وتقييمه بعقلانية متجردة ومسؤولية بما يخدم وضوح القضية، ويجلى جميع أوجه الحقيقة.

وقد كنت أحد الأفراد الذين تم مقابلتهم من قبل الباحثة أبيريل آلي بمعية عدد من الزملاء، كان ذلك في شهر أبريل 2011م في عدن. وبعد قراءتي للتقرير في ملخصة التنفيذي المنشور في 20 أكتوبر الماضي، كُنت قد كتبتُ قرآءة أولية له، ولكنني هنا أحاولُ أن أجمل بعضُ الماضي، كُنت قد كتبت قرآءة أولية له، ولكنني هنا أحاولُ أن أجمل بعضُ الملاحظات بشأن التقرير في نسخته المكتملة الحالية وذلك على النحو

... يعني هذا التقرير في معناه العام أن قضية شعب الجنوب ، هي قضية حقيقية عادلة، ومشروعة وحيوية وراهنة ومستقلة وخطيرة وفورية جديرة بالاهتمام والدراسة والبحث والتحليل لذاتها، وفي ذاتها ومن أجل ذاتها، وهذا هو معنى العنوان «نقطة الانهيار قضية اليمن البنوبي» وهكذا حضر «اليمن الجنوبي» من حيث هو قضية وموضوع وظاهرةً منفصلة منهجيا عن «اليمن الشمالي» وثمة فرق لو أنه قال « ليمن نقطة الانهيار قضية جنوب اليمن»!

وهذا يعنى أيضا أن العالم بهيئاته ومنظماته الدولية ومستوياته العليا قد بدأ يتحسّس ويدرك ويتفهم ويعي مأساة الشعب الجنوبي على نحو أفضل، وهذا يبشر بمستقبل مهم لوضّع القضية الجنوبية علَّى الصّعيد العالمي ومنحها قوة تفاوضية أكبر.

2 . هَذا التقرير يعنى أن القضية لم تعد تعنى أصحابها في الجنوب أو أعداءها ولا قوى الهيُّمنة اليمنية والْإقليمية فتَّحسب، بل غدَّت قضية عالمية ومشكلة دولية تثير اهتمام وقلق مختلف الهيئات والمنظمات بات الدولية المتحكمة بصناعة القرارات والسياسات العالم 3 . هذا التقرير يعنى أن معاناة الجنوبيين وتضحياتهم ومقاومتهم

ونضالاتهم وثورتهم الشعبية السلمية وحراكهم المتواصل ضد الممارسات، التي تعرض لها شعب ودولة وهوية الجنوب وكل العذابات والأوجّاع والآلامُّ والانتهاكات الظاهرة والخّفيةُ، الماديةُ والرّمزية، التي لحقت بالجنوبيين، لم تذهب سدى بل أخذت تؤتى ثمارها ونتائجها وأخذت تسمع أخيرا رجّع الصدى لصوتها ولا يضيع حقّ وراءه مطالب.

4 . دعوة التقرير الواضحة والصريحة لجميع اللاعبين السياسيين المحليين والإقليميين والدوليين إلى الاعتراف الصريح بنوعية وخصوصية وفرادة وقيمة القضية الجنوبية، بعدها قضية خطيرة تستوجب التعاون الملح والفوري في إيجاد حل ناجع وفعال لها عبر الحوار والتفاوض والوسائل السلَّمية الفعالة. أما المسكوت عنه في التقرير فيمكننا إجماله في الآتي:

أولاً: ثمة تبسيط مخّل في دراسة الأسباب العميقة للقّضية الجنوبية، وتسرع غير جائز في إطلاق الأحكام واستخلاص النتائج منذ الفقرة الأولى للتقرير في المقدمة إذ استهل التقرير بالنص الآتي:

«اندمجت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع جارتها الشمالية العربية اليمنية في 22 مايو 1990م لتشكل الجمهورية اليمنية»

لا يمكن الحديث عن اندماج بين الطرفين، بقدر كونه مغامرة غير محسوبة النتائج، فضلا عن عدم جواز الحديث عن دولتين متقابلتين، بل هناك (دولة) الحزب الواحد في الجنوب، ليست دولة الشعب، وسلطة الفرد الحاكم في الشمال التي لم تعرف تجربة العيش المشترك في دولة منظمة سياسيـاً من أي نوع كان.

ثانيا : أغفل التقرير إغفالا شبه كلى الحديث عن كارثة حرب اجتياح الشمال للجنوب والجرائم التي حدثت بسبب ذلك وهذا ما سماه شاعر اليمن الكبير عبدالله البردوني : بجريمة «اقتلاع الجنوب» صحيفة

إن التأكيد بأن «الاتحاد بين الجنوب والشمال قد حفل بالمشاكل منذ البداية، وأفضى في المحصلة إلى حرب أهلية قصيرة لكن دموية عام 1994م، وانتصار الشمال» (ص أ). لا يمكن له أبدا أن يجزى عن الدراسة المتعمقة والمحايدة لحقيقة ما جرى، من نتائج وآثار مدمرة لجميع شروط الحياة في الجنوب والشمال.

كما أن انطلاق التقرير من معطى «الوحدة» الفكرة والحلم والمشروع والسبب والنتيجة، بعدها مسلمة بديهية طبيعية وأسطورة مقدسة، ربما كان وراء انحراف التقرير عن مسار البحث المحايد والتفسير والفهم العقلاني للمشكلة، إذ بدلًا من أن ينظر معدو البحث إلى المكان الذي كان يجبُ أن ينظروا إليه، راحوا يبحثون في المكان الخطأ للأسفُ الشَّديد، إن جذر الأَزْمة ليس في الوحدة، ولاَّ في الانفصال، بل في مكان آخر تمامـًا، إنــه في الحقل السياسي مجال صراعات القوى منّ أجل السلطة والنفوذ، إنَّـه في الدولة الغَّائبة في الشمال، و«الدولة

ثمة فروق خطيرة وجوهرية بين الجنوب والشمال أهمها على الإطلاق وجود دولة حديثة مركزية صارمة احتكرت في ذاتها كل مقدرات القوة والقدرة وأخضعت لحكمها جميع أفراد الشعب في الجنوب، وسلطة متنفذة في الشمال احتكرت لذاتها ما يعزز من دوآم هيمنتها وتركت للناس حرية تدبير حياتهم.

بالخبرات والقدرات والعادات والقيم والتصورات، بل والأهم تفاوت واختلاف صارخ بأنماط معينة للعلاقات الاجتماعية، يقول عالم الاجتماع لفرنسي «إميل دوركايم» إن أفكارنا حول العالم وكيف تسير الحياة فيه نابعة من علاقاتنا الاجتماعية، إذ إن العلاقات الاجتماعية تولد أنماطا لإدراك العالم من حولنا. وهذه الأنماط بدورها تساهم في الحفاظ على تلك العلاقات، ويتمثل أو يستبطن الأفراد في المجتمع النظام الاجتماعي السائد لغرض معين أو وظيفة هي دعم نمط حياة ما».



إلَّى ذلك أطلع الأخ المحافظ على أوضاع مديرِيتي المنصورة وصيرة في اللقاء الذي جمعه مساء أمس بالأخوين خالد وهب مدير عام مديرية صيرة وأحمد حامد لملس مدير عام مديرية المنصورة بحضور الإخوة مهدى عبد السلام عضُو مجلس النواب وأحمد الضلاّعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد المالية وأحمد سالمين وكيل محافظة عدن والدكتور الخضر ناصر لصور مدير مكتب الصحة بعدن.

يتعلق بالجوانب الأمنية وسبل مكافحة ظاهرة انتشار السلام بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بسبل معالجة النظافة وصحة البيئة وتنظيم حركة المرور ورفع أصحاب البسطات الذين يعيقون حركة المرور. للشخصيات الاجتماعية الحزبية بكافة أطيافها والمواطنين للوقوف على المشاكل التي يواجهها المواطنون في هاتين المديريتين.



في حفل تكريم المتفوقات في الجانب العلمي والأدبي والرياضي

## د. بن حبتور: المرأة خلقت لتعمل في كل المجالات دون تمييز

### د.هدى علوي؛ الاحتفال بيوم المرأة للوقوف بإجلال عند بصماتها في التغيير الإيجابي





وأوضح الأخ رئيس جامعة عدن أن المرأة خلقت لتعمل في كل المجالات دون تمييز وهبى قادرة على الخوض في مختلف ر المعتركات، منوهاً بان ديننا الإسلامي الحنيف أعطى للمرأة مساحة واسعة كي تكون شريكة حقيقية إلى جانب الرجل وجادة في كل مجالات الحياة ، والإسلام

أعطى للمرأة حقوقا عديدة . وأشار إلى أن هذه الفعاليات الخاصة بالمرأة تذكر بعضنا البعض بأخلاقيات التعامل مع المرأة والتي أغفَلتها العديد من المجتمعات اليوم ، وأردف قائلًا أن هذا الوطن يتسع لكل الناس وكل الشرائح , وعلينا جميعا بشكل تدريجي ان ننبذ ثقافة

الإقصاء والتهميش تجاه المرأة وعلينا أن نتجاوز هذه الثقافة . وأشار إلى أن الاحتفالية بالمرأة لا ينبغي أن تكون ليوم واحد بل يجب أن تكرم على مدار أيام السنة نظير ما تقدمه من أعمال

علوى مديرة مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن « تكرس هذه الفعالية من اجل رد الاعتبار للمرأة التي كابدت دائما التمييز والقهر الاجتماعي وللاعتراف بحقوقها وكنوع من الاستحقاق والإشادة» .

مناصاً من تجاوزها.

كل النساء قائلة « سلام لكل النساء يوم ولدن ويـوم نفضن عن أنفسهن الغبار وسلام عليهن يوم كن شقائق الرجال ويوم يكن رمزا للحياة المشرقة والنابضة ورسلاً للنور والتسامح، سلام على كل النّساء المكافحات في بيوتهن وفي ميادين العمل والشأن العام وسلام على كل النساء

يلفت النظر إلى ضرورة التوقف بإجلال عند بصمة نساء آثرن التغيير الايجابي ورسمن خارطة طريق لأحلامهن ، ومازالت هناك أخرياتٍ تتربص بهن التحديات ولا يجدن

وحيت رئيسة مركز المرأة بجامعة عدن

الشامخات الأبيات الصابرات ، الخيرات اللائي اخترن أن يخضن غمار العلم دون

تردد أو تراجع».

حضر الحفل الدكتور/محمد أحمد موسى العبادي نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب، والدكتور/مهدى على عبدالسلام عضو مجلس النواب رئيس فرع المؤتمر الشعبى العام بمحافظة عدن، والدكتور/ الخضر تناصر لصور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عدن، وعدد من عمداء الكليات ومدراء المراكز العلمية بجامعة عدن والشخصيات الأكاديمية والاجتماعية بالمحافظة .



ناجحة إلى جانب أخيها الرجل، وعلى الجميع أن يتذكر ولك لأن المراة تقدم جميع أنواع الرعاية والاهتمام والتربية . من جانبها قالت الدكتورة هدى على

# مؤسسة وعى لحقوق الإنسان تنظم ورشة عمل حول (عدن التاريخ والمدنية)



الاجتماعي فيها حيث تتكون من أجناس مختلفة . وفى افتتاح الورشة ألقت الأخت حنان محمد فارع رئيسة مؤسسة وعي لحقوق الإنسان بعدن كلمة قالت

منُ حيث موروثها الثقافي والتاريخي وقيمتها، وقد نظمتها مؤسسة وعي لتحقوق الإنسان بمشاركة (25) شاباً وشابة من مختلف منظمات المجتمع المدني وناشطين حقوقيين ومدنيين من الشباب من محافظة عدن لتوعيتهم بأهمية مدينة عدن وللحفاظ عليها، وطالبتهم بالشعور بالمسؤولية والحفاظ عليها مدينتهم وتمنت أن يكون هناك مبادرة منهم وتكون همها الأساسي هو الحفاظ على تاريخ مدينة عدن ورفض أي سلوكيات تحاول تخريب مدينة عدن وأن يكون الانتماء لعدن قوياً جداً بحيث يحفظون النسيج الاجتماعي لعدن وتبقى البوابة مشرعة لكل الوافدين إليها طالما لديهم الاستعداد التام للانصهار داخل

فيها: تهدف المؤسسة إلى التوعية بحقوق الإنسان ونشرها بين أوساط المجتمع. والهدف من الورشة هو التعريف بمدينة عدن



### الثامن من مارس هذا العام يحمل بين طياته طموحات وآمالاً متجددة

### آمنة: متفائلات بحصول المرأة على المزيد من حقوقها في ظل الديمقراطية والانفتاح الحضاري حياة؛ هناك معركة كبرى من معارك الديمقراطية أمام الحركة النسائية اليمنية والعربية

لقاءات وتصوير / قيصر ياسين

تحتفل نساء العالم بالثامن من مارس اليوم العالمي للمرأة، ويأتي عربيا يوم المراة هذا العام في ظل مجتمعات انتفضت من أجل إحداث التغيير والعدالة الاجتماعية والتطور لكل فرد في

ر. غد أفضل، تسعى الـمـرأة في مجتمعاتنا إلى إثبات وجودها والخوض في كافة مجالات الحياة إلى جانب شقيقها الرجل. ولكن ماذا تقول المرأة في هذه المناسبة السعيدة لها ؟؟ عدد من

النساء تحدثن إلينا في عيدهن

وكما ينشد الجميع التغيير نحو

السلبية التي تحول دون تقدمها وخوضها فتي مختلف مجالات حصول المرأة على حقوقها والتي أُسُوةً بأخيها الرجل» . وواصلت حديثها « من هنا تبذل

فإلى ما جاء في أحاديثهن :

المرأة ورياح التغيير

فى البداية تحدثت إلينا الأخت

سمية عمر فقالت: تبدو المرأة

وكان لها قضية شائكة تدول

حُولها التساؤلات منذ زمن بعيد ،

مع أن المرأة كيان إنساني مثلها

مثل الرجل ، إلا أن النظرة القاصرة

تجاهها هي التي فرضت أن تكون

قضية تثار حولها النقاشات والجدل

المستمر حتى يتم معالجة النظرة

النساء جهودا ونقاشات يشترك

فيها كل عناصر المجتمع من أجل

حقوق المرأة في الدستور قائلة:

أن يراعي وضع القوانين التي من شأنها أنّ تضمن حقوق الإنسان لجميع المواطنين دون تمييز، وأن ينص على المساواة في تلك الحقوق بين الرجال والنسآء برأيي أهمها هي التعليم والعمل وأن يضمن للمرأة حقوق الأسرة والأمومة والطفولة. وأضافت سمية قائلة : إن ما وأضافت قائلة: إن هناك معركة حدث مؤخرا جعل المجتمع منفتحا

حقوق المرأة في الدستور وتطرقت الأخت حياة إمام إلى

أن المرأة كان لها دور في هذه

المجريات التى جلبت رياح ألتغيير

التي أحدثها الرجال والنساء معا .

على الدستور المشرع للقوانين

وهى النضال من أجل إقرار دستور ديمقراطي وهذا الدستور لا يمكنه أن يكون ديمقراطيـا حقــا؛ إلا إذا اعتمد على مرجعية حقوق الإنسان وعلى المساواة بين الرجل والمرأة فى تلك الحقوق. مستقبل مشرق أما الأخت آمنة السيد فقالت: إن تخصيص الثامن من مارس

كبرى من معارك الديمقر اطية أمام

الحركة النسائية اليمنية والعربية..

من أجل المرأة يعتبر تكريما لها ويعد بالتفاؤل والأمل بمستقبل مشرف لها ، إنه وقفة إجلال لكل نساء العالم .

وتابعت « إننا كنساء متفائلات بأن مزيدا من الحقوق ستتحقق

الإنسان ، ولهذا نأمل أن تحصل النساء على المساواة الكاملة بالرجل من ناحية التحقوق على اعتبار أنها إنسانة كاملة وناضجة وفي الوقت ذاته يحدونا الأمل في حباة مستقرة بالخير ونستبشر بالأمل المشرق والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فالمرأة والرجل كائنان متكاملان وبدون المرأة لا يقوم بيت ولا أخيها الرجل ضروريان لاستمرار

للمرأة في ظل عصر الديمقراطية

والانفتاح الحضاري وثورة المعلومات التي مهدّت لثورة الإنسان على كل أشكال الظلم ضد

مجتمع بل أن التفاعل والتعاون مع الحياة الإنسانية والاجتماعية في

وهذا ما نجم عنه تفاوت كبير بين أهل الجنوب وأهل الشمال، تفاوت

#### شلل الأطفال الفيروسي والحصبة يهددان الأطفال بالإعاقة أو الموت، والتحصين سبيلهم للوقاية أخي المواطن .. أختى المواطنة الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضى الحصبة وشلل الأطفال- المرحلة الأولى مـن(10-15مارس 2012م) للأطفال دون سن العاشرة، في المرافق الصحية والمواقع المؤقتة، بمحافظات(عدن، لحج، أبين، صعدة، البيضاء، شبوة، ذمار)